

## تفسير السمعاني

@ 112 @ .

( ^ ) يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ( 72 ) وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ( 73 ) وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ( 74 ) وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ( 75 ) إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذين هم فيه يختلفون ( 76 ) وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ( 77 ) إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ( 78 ) فتوكل \* \* \* \* \*

وقوله : ( ^ ) ولكن أكثرهم لا يشكرون ) أي : نعم ا □ . .

قوله تعالى : ( ^ ) وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم ) أي : تخفى صدورهم . .

وقوله : ( ^ ) وما يعلنون ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ) وما من غائبة في السماء والأرض ) أي : جملة غائبة من جميع الغائبات ، وقيل : وما من خبر غائب . .

وقوله : ( ^ ) إلا في كتاب مبين ) هو : اللوح المحفوظ . .

قوله تعالى : ( ^ ) إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ) أي : يبين لبني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون . .

قوله تعالى : ( ^ ) وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ) فيه قولان : أحدهما : أنه الرسول ، والآخر : أنه القرآن . .

قوله تعالى : ( ^ ) وإن ربك يقضي بينهم بحكمه ) أي : يفصل بينهم بحكمه الحق . .

وقوله : ( ^ ) وهو العزيز الحكيم ) أي : المنيع في ملكه ، العليم بأمر خلقه . .

قوله تعالى : ( ^ ) فتوكل على ا □ ) أي : ثق با □ . ( ^ ) إنك على الحق المبين ) أي : الحق المبين . .

قوله تعالى : ( ^ ) إنك لا تسمع الموتى ) المراد من الموتى هاهنا : هم الكفار ، وهو

مثل قوله تعالى : ( ^ ) أموات غير أحياء ) فسامهم موتى ؛ لأنهم ميتوا القلب ؛ ولأنهم لم

ينتفعوا صاروا كالموتى .